لايف الفيس بوك

يعني إيه " سبق المفردون " ؟ |) 3 (معاني | د . حازم شومان

حازم شومان

لا لا انا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا اللهم اطعمته وسقيت واغنيت واقنيت وهديت واجتبيت فلك الحمد على ما اعطيت. اللهم لك الحمد كل - 00:00:00

ولك الملك كله وبيدك الخير كله. واليك يرجع الامر كله. لبيك يا ربنا وسعديك والخير كل الخير في يديك. والشر ليس فاليك نحن بك واليك تباركت وتعاليت. اللهم صل على الحبيب محمد وعلى ازواجه امهات المؤمنين. وعلى ذريته وال بيتي انك حميد مجيد. اما - 00:00:20

بعد اخواني واحبابي في الله فيعني في هذا المقام مقام آآ مجلس آآ ذكر الله سبحانه وتعالى ونحن في عشر آآ من الحجة والله سبحانه وتعالى يقول وليال عشر. الله سبحانه وتعالى يقسم بهذه الليالي او بايام هذه الليالي على اختلاف المفسرين. آآ فاحب ان - 00:00:40

ان اذكر نفسي آآ والله سبحانه وتعالى ينفعنا بهذا الحديث المبارك في صحيح مسلم. آآ فيما رواه الامام مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيروا هذا جندان صدق المفردون. سبق المفردون يبقى النبي عليه الصلاة والسلام هنا يعني اول - 00:01:00

ده جبل يا جماعة بينه وبين مكة ستة وتسعين كيلو والنبي عليه الصلاة والسلام رايح في عمرة القضاء فخلاص هو والصحابة مقربين من مكة ولسه ستة وتسعين كيلو. فيه جبل متفرد يعني مش وسط سلسلة جبال. فالنبي عليه الصلاة والسلام اسمه جمدان. الجمل ده مش اول مرة النبي - 00:01:20

يعدي عليه. بل الجمل ده فيه انبياء عدوا عليه قبل النبي عليه الصلاة والسلام. يعني فيه ثنية بجوار هذا الجبل بيسموها ضرب الانبياء. ضرب النبي عليه الصلاة والسلام عدى على هذا الجبل في الهجرة بس عدى عليه من الناحية الغربية بتاعته. اللي هي الناحية الغير مأهولة بتاعته. مش الطريق الممهد - 00:01:40

وعدى عليه في عمرة في الحديبية وعدى عليه في عمرة القضاء وعدى عليه في حجة الوداع وعدى عليه وهو طفل لما كان رايح يزور المدينة آآ يثرب مع امه. يعني قبل ان تموت امه فالنبي عليه الصلاة والسلام ده الطريق اصلا بتاع الايه؟ بتاع مكة المدينة. والنبي عليه الصلاة والسلام جاي من المدينة - 00:02:00

ستة وتسعين كيلو على مكة. فالنبي اول ما رأى جندان هذا الجبل قال سيروا سيروا يعني كأن اللي يرى جمدان المفروض همته اعلى او النبي عليه الصلاة والسلام يريد انه يستثير همة الصحابة في السير في الطريق الى عمرة القضاء فقال سيروا يعني زودوا - 00:02:20

النشاط والهمة في السير هذا جمدان صدق المفردون. فالصحابة قالوا يا رسول الله وما المفردون؟ يعني ايه المفردون دول؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم الذاكرون الله كثيرا والذاكرات. يعني اول حاجة يا جماعة في فرق بين - 00:02:40

فريدون والمفردون. يعني ناخد بالنا من الدلالة الصيغة الوزنية لجذر الكلمة. يعني دي من مادة فردة ودي من انما هنا الرسول ما قالش سبق المنفردون. المنفرد بيتأخر. المنفرد ما بيسبقش. الانسان اللي ماشي لوحده في الطريق الى الله ده دايما بيتأخر - 00:03:00

بالعكس ده الامام ابن القيم في قول الله سبحانه وتعالى وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا امال فين الفرادى؟ فقال ما ما يعني لم يسبقه هزا السبق اصلا. يعني الزمر اللي هو يعني بالتعبير بتاعنا كده الشلل يعني المجموعات الناس اللي حاطة - 00:03:20

كده في ايد بعض هم دول اللي خدوا الاوائل على البشرية في الفردوس الاعلى في سورة الغرف اللي هي سورة الزمر اللي هي سورة آآ يعني ملوك الفردوس الاعلى او - 00:03:40

اعلى درجات الفردوس الاعلى. مين اللي خده الاوائل؟ يعني كان عندنا دايما الناس اللي بتطلع اوائل في الكلية عندنا كان مين؟ الناس اللي بتزاكر شلل مع بعض. الناس الناس اللي بتحط هنا في ايد بعض. فدايما اللي بيتميزوا واللي بيسبقوا الناس اللي حطت ايدها في ايد بعض. فاياك ان تدرك ان ما او تفهم ان معنى صدق المفردون - 00:03:50

اللي هو صدق المنفردون. المنفرد ده ما بيوصلش. المنفرد ده ضعيف امام الشيطان. ضعيف امام نفسه. ضعيف امام شهواته. ضعيف امام الفتن. ضعيف يعني نادر اما ده بيكمل في الدين اصلا. حتى لو داعي الى الله. لما بيكبر ومطالب اولاده بتكتر. وزروف الحياة بتتغير - 00:04:10

وصحته بتتغير وابتلاءات الدنيا بتتغير وبيحصل تقلبات في الواقع. كثير من هؤلاء لا يكمل اصلا اللي هو كان ماشي في الدعوة لوحده. اللي ماشي في طلب العلم لوحده اللي ماشي في العبادة لوحده. حتى لما كنا نروح عمرة يا جماعة نصحي بعض كلنا لقيام الليل. نصحي بعض كلنا قبل كل صلاة - 00:04:30

في على بعض ففي واحد يقول ايه لا لا لا انا عايز اطير لوحدي. آآ الطين لوحدي ده خلاص طير بعد يومين تلاتة اللي يجي بيبكي فيه ايه! انا راح علي نومة راح علي تلات - 00:04:50

خروج شف الفرض ده بميت الف فرض. راحوا علي ما هو انت ما انتاش فاهم انها سلف ودين. ما انتاش فاهم ان وجودك وسط اخوانك بيخليك انت صحيح ماشي بسرعة سبعين او تمانين. وانت لوحدك ماشي بسرعة مية وسبعين مية وتمانين بس مية وسبع مية وتمانين هتنقطع. ومش هتكمل وهتخسر كل حاجة. انما - 00:05:00

اما يشوف صورة سبعين تمانين لاخر لحزة في عمرك. فهنا فيه فرق كبير بين سبق المنفردون وسبق المفردون. الرسول ما قلش منفردون انما المفردون عليه الصلاة والسلام امال يعني ايه المفرد؟ المفرد ده يا جماعة وزن المفاعل. آآ اللي هي صيغة التفعيل صيغة - 00:05:20

تفعيل دي في اللغة بتدل على دلالتين. الدلالة الاولى المطاوعة والدلالة التانية المجاهدة. يعني ادي التفعيل يا اما يدل على يعني ايه المفردون؟ المفردين مفسري او شراح هزا الحديس قالوا اقوال كلها اجمل من بعضها - 00:05:40

كلها اروع من بعضها. وكلها بتخلي قلوبنا تتلهف على دوام ذكر الله. وعلى الانشغال بذكر الله سبحانه وتعالى. هم دول اهل السبق الحقيقيين الحاجة الاولانية قالوا الذي افرد الله بالذكر. يعني ايه المفاعل؟ عارف انت العقد الفريد؟ عارف الانسان الفريد - 00:06:00

عارف المتفرد من نوعه اه ازاي المتفرد يعني خد بالك انت لو اه لو دورت في علم النفس ودورت في اه اه في العلوم الانسانية على كلمة التفرد هتلاقي كلمة كبيرة جدا يقول لك في علوم النفس بقى والحاجات دي. يقول لك التفرد انك قادر تعيش وسط مجموعة بس فاهم انك انت ايه - 00:06:20

فاهم انك انت عندك مسئولية فردية. يعني انا انا موجود في وسط الناس وعايش في وسط الناس وقادرة ابقى في وسط المجتمع ولكن انا فاهم ان انا لو بقيت لوحدي انا برضه مكمل. فالاول معنى الزي افرد الله بالذكر. انسان مشغول بالله سبحانه وتعالى. مشغول بالله انشغال عملي - 00:06:40

هو يذكر الله بلسانه وبجوارحه وبانطلاقه الى الله سبحانه وتعالى. المعنى التاني المفرد الذي الله بالقصد الزي افرد الله بالقصد اللي هو انا ما ليش وجهة لحياتي الا ان اصل الى الله سبحانه وتعالى ان دي وجهة حياتي - 00:07:00

ان انا اصل الى ربي. فانا مش ما عنديش انشغال غير ان انا اوصل لربنا. امال بنشتغل ليه؟ امال بنحصل شهادات ليه؟ امال بنزاكر ليه؟ امال اكبر دراسات عليا ليه؟ امال بنتاجر ليه؟ امال بنعمل مشاريع ليه؟ امال بنتجوز ليه؟ امال بنخلف ليه لما هو سبق المفردون؟ لانك انت - 00:07:20

الدنيا هي الدابة بتاعتك في الانطلاق الى الله. يعني يعني من الاخر كده في واحد آآ طاير في الطريق على عربية مية تمانية وعشرين.

وفي واحد منطلق في الطريق فعلى الروح مرسيدس. وفي واحد راكب طيارة فالدنيا دي دابة لك الى الله. فاللي بيحصل الدنيا بنية ان - 00:07:40

استعين بها على البلاغ الى الله وعلى نصرة دعوة الله الدنيا بتاعته دي في سبيل الله. الدنيا بتاعته دي لا تزده الا فقربا من الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم برضو عن فلوس المال يعني فنام صاحب المسلم. نعم صاحب المسلم صاحب المسلم هنا اللي هو المال - 00:08:00

اللي هو اللي هو حديس آآ الا اكلة الخضر. حديس مشهور جدا. آآ هل ياتي الخير الا بالخير يا رسول الله؟ حديس مشهور جدا. فالنبي قال فنعم المسلم ليه؟ لان هو انسان مسلم مؤمن بالله بحق وحقيقي. فطول ما الفلوس معه ماشي مباركا اينما كنت على المعنى بتاع المفسرين نفاعا اينما كنت. انا ماشي - 00:08:20

انفق وماشي اتصدق وماشي اطعم وماشي اكفل وماشي انفق على تحفيزات وماشي انشئ اعمال دعوية انا راجل بتاجر مع ربنا بكل ما اتاني من الدنيا زي ما المفسرين قالوا في قول الله سبحانه وتعالى ولا تنسى نصيبك من الدنيا المفسرين اختلفوا على تلت اقوال القوم - 00:08:40

القول الاول ولا تنسى نصيبك من الدنيا. آآ في طبعا بعض المفسرين قالوا ان نصيبك من الدنيا هو الكفن. فده قول من الاقوال ما تنساش انك انت ما انتش واخد منها حاجة غير كفنك يعني. فيه قول تاني ولا قول الامام مالك وقول جميل جدا نصيبك من الدنيا اللي هو فعلا نصيبك من الدنيا. يعني نصيبك من الدنيا اللي هو - 00:09:00

كتير من الدنيا اللي هو المتع المباحة من من امور الدنيا الهوايات الدنيا. انما انتم عارفين قول الجمهور. ايه نصيبك من الدنيا؟ الاعمال الصالحة. هي دي اللي انت خارج بها فعليا من الدنيا فالاقوال بتتنوع وكما قال شيخنا الكريم ربنا يبارك في دعوته ويحفز دعوته ويزدها يا رب قبولا - 00:09:20

آآ ويجعله مباركا اينما كان آآ ان الاختلاف ده بيؤدي الى آآ اثراء وسعة في آآ آآ في حياتنا وفي المناطات والامور الواقعية واختلاف الزمان واختلاف المكان واختلاف الدول. احنا عندنا سروة التراس ده التراس الفقهي والتراس - 00:09:40

بيمسل سروة مهولة. نقدر ان احنا نواكب بها بفهم هزه النصوص. من علمائنا من اهل القرون التلاتة الاولى. اي حاجة تحصل في اي زمن وفي اي مستجد في هزه الحياة. المعنى الاول المفردون الزين افرضوا الله بالذكر. ودي حاجة كبيرة قوي بقى - 00:10:00

واحد على طول لسانه مع الله وحاله مع الله. التاني الذي افرد الله بالقصد. اللي عارفين كلمة سيدنا ابراهيم وجهت وجهي. عارف انت واحد يجيب الدركسيون كده ها على الطريق ويحط رجله على البنزين خلاص انا عرفت وجهتي لا احود يمين ولا شمال. سبق المفردون الزين افردوا الله - 00:10:20

المعنى التالت وده معنى قوي جدا المفردون لغة الذين انفض كل من حوله كل اللي حواليهم يا ماتوا ينقطعوا ينتكسوا كل يعني انا كنت باعبد ربنا انا ومجموعة. ده انتكس ده مات ده آآ خلاص - 00:10:40

حصل له حاجة طب انا بقى وانا وسط مجموعة باعبد ربنا. طب لما بارك لوحدي. انا برضو مكمل. انا برضو مكمل انا مكمل ما فيش حاجة توقفه عن الله سبحانه وتعالى. ده انسان منطلق الى الله. حتى ان آآ يعني البعض اشار لمسألة اللي كل اقاربه بيموتوا وكل - 00:11:00

صحبته بيموتوا بعد ما سنه بيكبر وهو برضه مكمل. قال لها طب هو ضعف؟ طب هو وهو برضو مكمل. مهما كانت الامتحانات مهما ضاقت الاسباب وده الظروف هو مكمل في طريقه الى الله سبحانه وتعالى آآ فده المفرد او المفاعل او من التفعيل آآ فيها معنى المطوع يعني ايه معنى المطوع - 00:11:20

اه هو انسان عايز نفسيته تبقى نفسية متفردة ما هو انت ازاي هتفضل تزكر ربنا ليل نهارا! ازاي هيبقى ربنا هو ووجهتك! ما انت لازم يبقى فيه تزكية رهيبة لنفسيتك. يبقى فيه طهارة كبيرة جدا لقلبك. ونفسيتك اهم من قلبك. الله سبحانه وتعالى يقول تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون - 00:11:40

علوا في الارض ولا فسادا ابن تيمية يقول اه اه هناك من يريد الفساد ولا يريد العلو. زي الشباب الفاسد. هو عايز يفسد وعائز حفلات وعائز وعائز وعائز ولكن هو ماشي في دماغه يعني المركز والموضع والكلام ده. قال وهناك من يريد فسادا وعلوا. قال لك زي بعض الظالمين - 00:12:00

يعني وعايز الدنيا تبقى فاسدة عشان يقدر هو يعلو ويسيطر. قال لك وهناك من لا يريد فسادا ولا علوا. قال لك دول الصديقين بقى الاطهار قال لك وهناك من يريد علوا ولا يريد فسادا. قال لك بعض اهل الدين. هو عايز يعلو هو عايز مركز هو عايز موضع ولكن - 00:12:20

ولا يريد فساد عايز الناس تبقى صالحة ولكن عايز يبقى له موضع او له مكان. طب العلو ده تبع ايه؟ تبع النفسية. تبع الانا اللي جوة الانسان. اومال حب الفساد تبع القلب. احيانا الانسان بيبقى قلبه يعني طيب وفيه مشاعر طيبة ولكن نفسيته مش طيبة. فلما تلاقي قلبك مشاعر قلبك كويسة - 00:12:40

ما تقولش انا نفسيتي كويسة لأ اعوذ بك من قلب لا يخشع هو من نفس لا تشبع. الرسول فرق ما بين القلب والنفسية. فمش معنى ان انت قلبك كويس ان انت نفسيتك كويسة - 00:13:00

ممكن انسان عنده مشاعر حب الله ولكن حسود. نفسيته سوداء. حقود. آآ الانا اللي جواه ما يستحملش غير ان هو يبقى الكبير بتاع المكان واللي كلامه يتسمع في المكان فكما نجاهد في اصلاح قلوبنا يجب ان نجاهد في اصلاح نفوسنا آآ فهذا حديث عظيم - 00:13:10

النبي عليه الصلاة والسلام بيعلمنا فيه علو الهمة في ذكر الله. وبيعلمنا ان احنا حتى نتعلم من جبل منفصل عن سلاسل جبلية هو لوحده كده يعني النبي كان يقول لك شف الجبل المتفرد ده لما تشوف المخلوق ده كده افتكر التفرد. افتكر انك انت تبقى انسان تبقى متدين فريد - 00:13:30

من نوعك. تبقى متدين منطلق الى الله لا تتوقف عن الانطلاق الى الله. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم ببركة هذا المجلس المبارك. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اجعل - 00:13:50

اعلنا لك صوامين لك قوامين لك ذكارين لك شكارين لك رهابين لك مطواعين. اليك مخبتين اواهين منيبين. اللهم فما انزلته في هزه الايام المباركات. من فتح ونصر ومدد ونور ورزق وبركة وحفظ على عبادك الصالح - 00:14:10

في مشارق الارض ومغاربها فاجعل لنا منه اعظم حظ ونصيب يا رب العرش الكريم. اللهم اعمر صدورنا بما عمرت به صدور الصديقين تقييم اللهم املأ قلوبنا بما ملأت به قلوب الموقنين الصالحين. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد - 00:14:30

لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. مساكم الله بالخير - 00:14:50